متساويين في الاشارة الى القريب لكن يتعين الاول الى الاول والثاني الى
الثاني بقرينة خبر كل منهما ولا تحصر اضافة ما لكل منهما على التعيين
في اسم الاشارة فيتحقق التعيين وح لا يكون من قبيل اللف والنشر سم
قال الغنيمي واما ما ذكره البعض من ان تعيين المقصود حصل من الخبر ولو
سلم تساوي الاشارتين فقد عرفت انه لا يفيد لان المعتبر هو التعيين بحسب
اللفظ فان التعيين بحسب المعنى قد يوجد في اللف والنشر ايضا كما حققته
تامل اه سم   الجمع مع التفريق اورد كلمة مع اشارة الى ان المحسنة اجتماعهما
وكذا فيما سياتي وانما لم يذكر اجتماع بعض المحسنات الاخر بعضها مع بعض
كالطباق مع المقابلة لما بين الجمع والتفريق من المقابلة فاجتماعهما موجب
لحسن زائد على كل واحد منهما اه عبد الحكيم   ان يدخل شيئان اي فاكثر
وقوله في معنى هو المحكوم به كالمشابهة بالنار فالمراد بالدخول في معنى
ان يحكم عليهما بشيء واحد كما يرشد اليه قوله ادخل قلبه ووجه الحبيب
في كونهما كالنار تدبر   ثم فرق اي بين التشبيهين   وفي القلب
الحرارة والاحراق اي حرارة القلب واحتراقه وفيه اشارة الى ان المراد
بحرارة النار حرارتها في نفسها لا لغيرها   ومنه الجمع مع التقسيم
الفرق بينه وبين التقسيم ان ذكر المتعدد هنا على الاجمال وثمة على التفصيل
واما الفرق بينه وبين اللف والنشر فباعتبار تعيين الاضافة الى كل متعدد
هنا بخلاف اللف والنشر اه حفيد قال سم والفرق الذي ذكره بين الجمع
مع التقسيم وبين التقسيم يقتضي ان قولنا الكلمة اسم وفعل وحرف
ليس من التقسيم بمجرده مع انهم يقولون انه تقسيم فلعله بغير هذا
المعنى المذكور هنا فليراجع اه   وهو جمع متعدد كالروم في البيت
الاتي فانه شامل للنسا والاولاد والمال والزرع وقوله تحت حكم اي
كالشقا وقوله ثم تقسيمه اي الحكم   كقوله اي قول ابي الطيب في سيف
الدولة   عداها بقلب اي والا فالاقامة تتعدى بالبا او بمعنى
خرشنة بضم الخا والشين المعجمتين وفتحهما   تشقى به الروم
الخ الشاهد في الروم واما الصلبان والبيع فلا شاهد فيهما   صليب
النصارى اي صنمهم   جمع بيعة بكسر البا وسكون اليا اه مطول

قوله

متعلق بالفعل اي مرتبط به من حيث انها عطفت الفعل الذي
بعدها عليه وليست جارة لان حتى الجارة لا يجوز دخولها على الفعل
الغير المؤول   قاد المقانب تمامه اقصى شربها نهل على الشكيم
وادنى سيرها سرع والضمير لسيف الدولة والمقانب بالقاف والنون
جمع مقنب بكسر الميم وهو ما بين الثلاثين الى الاربعين من الخيل
والمراد بها العساكر كما قال الشارح والنهل الشرب الاول ويقابله العلل
وهو الشرب ثاني مرة والشكيم والشكيمة الحديدة المعترضة في فم
الفرس والسرع بوزن عنب مصدر بمعنى السرعة   جمع في هذا البيت
شقا الروم الخ الاظهر ان يقال جمع الروم تحت حكم وهو الشقا واضيف ما لكل مما
اندرج تحته اليه الا ترى انه اضيف اليها نكحوا لكونه للسبي وهكذا واما
ما عطف على الروم من الصلبان والبيع فلم يتعرض لحاله في التقسيم حتى
يقال انه من المتعدد المجموع في الحكم اه سم   للسبي ما نكحوا اي النسا التي
نكحوها كائنة للسبي والاولاد التي ولدوها الذي زرعوه كائن للنار
ذكرما اي في الموضعين الاولين   وملايمة عطف على قوله اهانة   كقوله
اي كقول حسان بن ثابت في حق الصحابة   قوم قد ذكر فيه المتعدد ثم
اضاف بعد ذلك في قوله اذا حاربوا الخ ثم جمع الاحوال في قوله تلك سجية فقد
جمع الخصلتين وهما نفع اوليائهم وضر اعدائهم في محكوم به وهو السجية
تلك الخصلة التي هي ضر الاعدا ونفع الاوليا وتلك مبتدا والخبر سجية اه
سم   منهم اي فهي منهم غير الخ   ان الخلائق اي لان الخ علة لغير
محدثة   فاعلم اعتراض بين اسم ان وخبرها اه سم   البدع قال
ع ق لا يقال كون الصفة في الشيء بدعة ينافي كونها خليقة للزوم الخليقة
لانا نقول قد تسمى خليقة باعتبار دوامها بعد حدوثها فتكون خليقة دواما
وبدعة ابتدا اه   في الاول اي في البيت الاول   الاوليا اي الاتباع
والانصار   في الثاني اي في البيت الثاني   اي امره هذا التاويل
واجب لصحة المعنى لاستحالة الاتيان على الله تعالى   اي هو له
هذا التاويل واجب لا لصحة المعنى لاستقامة الظاهر في نفسه بل للمحافظة
على المقصود لان المقصود تعظيم الامر والمناسب له مجيء الهول لا تجريد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)